]602/ 892[أمانة الدين - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]42/ 93[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا جميعا وسائر المسلمين من شرور - 00:00:17

زنا ومن سيئات اعمالنا ومن مضلات الفتن كما اسأله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم. كما اسأله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على - 00:00:35

لغيره وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ان الله جل وعلا انما خلق الخلق ليعبدوه - 00:00:53

وارسل الرسل بذلك وامر عباده بذلك. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة في ايات كثيرات - 00:01:10

وقال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطهور فجميع الثقلين خلقوا ليعبدوا الله انهما يرجعون جميع الثقلين الجن والانس خلقوا ليعبدوا الله وهذه العبادة هي توحيد الله وطاعته. هي اتباع شريعته هي تعظيم امره ونهيه - 00:01:30

هذه هي العبادة وهي الاسلام الذي قال فيه سبحانه ان الدين عند الله الاسلام وهي الايمان الذي الذي قال فيه جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقال فيه ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:01:50

وقال فيه امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او قال ستون شعبة فافظلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:02:08

هذا الدين الذي هو الاسلام وهو الايمان وهو الهدى كما قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى هو البر والتقوى هذا الدين وهذه العبادة هي التي خلق الناس لها خلق الناس ليعبدوا الله ويتقوه ويطيعوا امره ويأموا نهيه ويتبعوا رسله - 00:02:29

لم يخلقوا عبثا ولا سدى قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا انكارا على الناس ان جارنا من ظن ذلك افظنتم انكم مخلوق عبث؟ وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني معطلا مهملا لا يظر ولا ينهى كلا - 00:02:48

وقال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا فانت يا عبد الله مخلوق لعبادة الله مخلوق لتعبد ربك وهذه العبادة هي توحيده وطاعته هي اتباع اوامره وترك نواهيه - 00:03:08

هي الاخلاص له في العمل والصدق في العمل مع متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء هذه هي العبادة اللي انت مخلوق لها وهي الامانة التي قال فيها جل وعلا ان اعظم الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها الاية - 00:03:25

وفي قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وفي قوله سبحانه والذين هم لاماناتهم واتيهم راعون هذه اوصاف المؤمنين

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون - 00:03:44

هذه العبادة التي هي دين الاسلام وهي الايمان والهدى والتقوى وهي البر هي الامانة التي انت ايضا مخلوق لها تسمى عبادة وتسمى امانة وتسمى اسلاما وتسمى ايمانا وتسمى هدى والسمى برا وتقوى - 00:04:03

فالواجب عليك يا عبد الله اينما كنت ان تؤدي هذه الامانة وهي توحيد الله وطاعته وتعظيم امره ونهيه والانقياد لشرعه والحذر مما نهى عنه هذه الامانة وهذه عبادة الذي انت مخلوق لها وهذا هو الاسلام وهو الايمان والهدى - 00:04:19

وهذه الدار دار العمل دار الابتلاء والامتحان دار العبادة. قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم الجاهدين والصابرين ونبلو اخبارهم قال تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - 00:04:38

قال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. هذي دار العمل هذي دار العبادة دار التقوى دار البر دار العبادة التي انت مخلوق لها حاسب نفسك وجاهدها حتى تؤدي هذه الامانة - 00:05:00

ولابد لهذه العبادة وهذه الامانة من التفقه في الدين حتى تعرف هذه الامانة وتعرف هذه العبادة فعليك ان تتعلم وان تتبصر وان تفقه في دينك من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة - 00:05:16

هل هكذا يكون التفقه في الدين من طريق القرآن العظيم في قراءته تدبر معانيه والاكثار من ذلك حتى تعلم مراد الله منك. وانت تعرف هذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:05:31

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد من يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقال تعالى في هذا المعنى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - 00:05:42

فلابد ان تعنى بهذه الامانة كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون وقال سبحانه واوحي الي هذا القرآن ليوجركم بيوم بلغ - 00:06:05

ويقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فالواجب على الامة العناية بهذا القرآن الكريم او العناية بالتدبر والتعقل حتى تعرف مراد الله منك - 00:06:24

تعرف ما اوجب الله عليك ما حرم الله عليك وفي هذا القرآن الكريم بيان احوال الماضيين وقصصهم وبيان اصحاب السعادة واصحاب الهلاك وصفات الناجين وصفات الهالكين صفات المؤمنين وصفات الكافرين فتدبر تعقد كتاب ربك وتدبر حتى تعرف اوصاف المؤمنين السعداء اوصاف المتقين - 00:06:40

اوصاف الاخيار اوصاف الابرار حتى تأخذ بها وحتى تعرف صفات الهالكين من الفجار والكفار والمنافقين حتى تحذرها وتبتعد عنه ولابد في هذا من الصبر. ولهذا قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:07:06

هذه اسباب الاربعة هي اسباب النجاة وهي اسباب الربح والسلامة من الخسران. فكل الناس خاسرون كلهم من جن وانس كلهم خاسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الرابحون هم السعداء الذين تفقهوا في دينهم - 00:07:32

لا وتبصروا وامنوا بالله ورسوله وامنوا بان الله معبودهم الحق فوحدوه واخلصوا له وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الاخرة والجنة والنار والبعث والنشور وامنوا باسماء الله وصفاته وحقه على عباده وعملوا امنوا وعملوا - 00:07:51

هو ان الله جل وعلا خلقهم ليعبدون وعرفوا الواجب عليهم وتفقهوا فيه وعرفوا ان لهم دارا اخرى وهي دار الاخرة فيها الجزاء وان الناس قسمان فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:08:11

فعملوا امنوا وعملوا صدقوا الله ورسوله وامنوا بالله ورسوله وتفقهوا في دين الله وبهذا المعنى يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:08:25

من يرد الله به خيرا يفقهه من دينه ويقول عليه الصلاة والسلام من سألك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة

فالواجب على كل مكلف ان يتفقه ويتعلم. حتى يعرف هذا الدين. تعرف هذا الاسلام. يعرف هذه العبادة. هذه التقوى. ما هي - 00:08:39

حتى يقوم بذلك. فالتقوى هي توحيد الله وطاعته. والبر هو توحيد الله وطاعته. والاسلام هو توحيد الله وطاعته. والعبادة التي انت مخلوق لها هي توحيد الله وطاعته والهدى الذي قال الله فيه ولقد جاءهم من ربهم الهدى هو توحيد الله وطاعته - 00:09:00

يقول جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه لنفس واحدة. يا ايها الناس اتقوا ربكم انا زلزلة الساعة شيء عظيم يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يزيد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم - 00:09:18

ويقول في اخوات المؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز حزنا عظيما. هذه هي التقوى - 00:09:37

طاعة الله ورسوله توحيد الله والاخلاص ان تخصه بالعبادة لا تدعو الا اياه لا تستغيث الا به لا تنذر الا له لا تذبح الا له لا تخافوا ولا ترجو الا اياه العبادة حق سبحانه وتعالى. كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له. وبذلك - 00:09:56

وانا اول المسلمين قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء فالواجب على كل انسان على كل مكلف من الرجال والنساء من الجن والانس ان يعبدوا الله - 00:10:16

ان يخصه بالعبادة وذلك باداء حقه وترك معصيته. حسب ما جاء في كتابه العظيم القرآن وحسب ما جاء في سنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام وانما يحصل له ذلك بالتفقه في الدين والعناية بالقرآن بالاكثار من تلاوته وتدبر معانيه بالعناية بالاحاديث الصحيحة عن رسول الله حتى يرث مراد الله - 00:10:31

حتى على متواصي العبادة وهكذا السؤال. سؤال اهل العلم عن ما اشكل عليه كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما الغفلة والاعراض وعدم العناية هذا طريق المغضوب عليهم الضالين هذا طريق الكافرين. قال تعالى والذين كفروا عما امروا محدثون - 00:10:56

وقال تعالى في حق الهالكين ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون؟ انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا يعني قد اعرضوا وغفلوا اياك يا عبد الله ان تشبه بهؤلاء - 00:11:18

عليك بالجد في طاعة ربك بالتفقه في الدين بالتعلم بالاقبال على القرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه حتى تعرف ما اراد الله منك حتى تعرف اوامر الله ونواهيه حتى تعرف الصفات التي انت مأمور بها حتى تعرف صفات المؤمنين واخلاقهم واعمالهم حتى تأخذ بها - 00:11:31

وحتى تعرف صلاة الهالكين الظالين المنافقين حتى تحذرها وهذا من تدبر لكتاب الله والعناية بكتاب الله يحصل لك هذا العلم العظيم. وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم وسنته وسيرته. يحصل لك الخير العظيم والفهم - 00:11:51

والفقه في الدين ولابد من التواصي لابد من التناصح كما سمعت الله يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لو من مع الايمان بالله ورسوله والعمل الصالح والتقوى والاستقامة لابد من التواصي - 00:12:06

التناسب بين المسلمين يوصي بعظهم بعظا وينصح بعظهم بعظا يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويتعون البر والتقوى. كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:12:26

قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك - 00:12:40

الله ان الله عزيز حكيم فعليك يا عبد الله بهذه الصفات العظيمة والتخلق بها ايمان صادق بالله ورسوله وعمل صالح وتناصح بينك

وبين اخوانك انت وليهم وهم اولياء. المؤمن اولياء احبة فيما بينهم. لابد من التناصح والتواصي - 00:12:58
بالحق ولا بد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله مع اقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله في كل شيء هكذا الدين هكذا الامانة هذه الامانة التي انت مخلوق لها وهذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:13:17
ولابد من ان تعتني باخيه فانصحه ترشده الى الخير وهكذا اهل بيتك جيرانك جلساؤك قال تعالى يا ايها الذين الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس والحيارة لابد من التواصي والتناصح ولابد من الصبر قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:13:33
قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه امور عظيمة في تحتاج الى الصبر قال تعالى عن لقمان انه قال لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابه. ان ذلك من عزم الامور - 00:14:01
قال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله فعلينا جميعا ان نتقي الله وان نستقيم على طاعته وان نحذر معصيته عن اخلاص لله ومحبة وتعظيم نرجو ثوابه ونخشى عقابه اينما كنا - 00:14:15
لا نخاف الله لومة لائم اما التعاون من المسلمين في امور دنياهم لا بأس سواء تعاون بينهم بعضهم لبعض هذا لا حرج فيه ليس من العبادة كونك تعين على مصرعته على اصلاح سيارته على اصلاح بيته - 00:14:36
الى غير هذا لا بأس. المسلمون بينهم يتعاونون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما الله في ان العبد؟ العبد في عون اخيه قل اعني على كذب اخي على اصلاح السيارة على امارة البيت على غرس الشجر بالاجرة او بالتبرع هذا لا بأس بالتعاون لكن العبادة حق الله - 00:14:57
العبادة غير الامور العادية العبادة تخاف الله في قلبك ترجوه تحبه بقلبك تطيع اوامره تنتهي عن نوايه تقصده بالعبادة تدعوه في السراء والضراء تخافه بقلبك وتخشاه ترجو ثوابه وتخشى عقابه - 00:15:16
اما الذين اشركوا مع الله غيره فدعون اموات واستغاثوا بالاموات او بالاولياء او بالجن او بالملائكة هذا كفر هذا الشرك الاكبر الذي قال الله الله فيه سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:15:34
ويغرو ما دون ذلك لمن يشاء قال فيه سبحانه ان الشرك لظلم عظيم قال فيه جل وعلا انه من شرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار وما للظالمين من انصار - 00:15:47
وقال تعالى ولقد اوحي اليك وان من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين لو من توحيد الله والاخلاص له كما قال سبحانه وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين. وهذا هو معنى لا اله الا الله - 00:15:59
لان معناها لا معبود حق الا الله هو المعبود بالحق بعباداتنا من خوف ورجاء وصلاة وصوم ونبح ونذر وغير هذا كله لله بعد ان لا ندعو معه غيره ولا نستغيث بسواه بل نرجوه وحده ونعبده وحده - 00:16:14
لكن الامور العادية امور الدنيا العادية يتعاون الناس فيها. ليست من العبادة التعاون في امور الدنيا في بناء البيوت قرص الاشجار اصلاح السيارة النجارة الحدادة الى غير هذا من شؤون الدنيا يتعاونون - 00:16:30
بالأجرة وغيرها لكن العبادة حق الله ما امر الله به ورسوله هذا حقه من صلاة وصوم وذبح ونذر ودعاء وغير هذا هذا حق الله. لا يدعى معهم غيره سبحانه وتعالى ولا يستغاث بغيره فيهم - 00:16:46
في جميع انواع العبادة في جميع ما لا يقدره الا الله والاموات والغائبون لا يدعون مع الله لا في قليل ولا في كثير الميت عاجز عن نفسه مرتهان بعمله فلا يدعى مع الله احد لا ميت ولا غائب ولا غيرهما - 00:17:02
والذين يدعون الاموات من الانبياء وغيرهم او يدعون الملائكة او الجن او قد عبدوا غير الله واستغاثوا بغير الله ونقضوا قول لا اله الا الله وخالف قوله سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:17:20
وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وانما يجوز دعاء الحي الحاظر القادر في حاجاته. الحي الحاضر القادر يدعى في حاجاته. تقول لها اني على كذا السائل في كذا - 00:17:32

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعين بالناس في الحرب وغيرها في مهمات المسلمين هذه امور عادية لا بأس بها والانسان يستعين باخيه في شؤون حياته في جهاده في عمارة بيته في شجره في غرس شجر في غير هذا. لكن عبادة حق الله - 00:17:50
من صرف شيء من العبادة لغير الله كفر بالله هذا يشتبه على كثير من الناس فاصل التقوى واصل البر واصل الامانة توحيد الله واخلاصه هذا هو اساس الدين معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا هو الاساس هو الاصل توحيد الله والاخلاص له صرف عباده له وحده على ما جاء به رسوله - 00:18:13
يعني نعبده وحده ونخصه نخصه بالعبادة على الطريقة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله شهادة ان لا اله الا الله توجب ان نعبده وحده بدعائنا وخوفنا ورجاءنا وذبحنا ونذرنا وصلاتنا وصومنا وغير ذلك وشهد ان محمد - 00:18:37
رسول الله توجب اتباعه وان تكون عباداتنا على الطريقة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم وعن المنهج الذي بينه رسوله عليه الصلاة والسلام فالعبادة لابد فيها من الامرين الاخلاص لله والموافقة لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:59
وانها ليست بدعة بل بل امر موافق لشرع الله في صلاتك وصومك وغير ذلك وهذا كله يؤدى يسمى امانه كل ما امر الله به وترك ما نهى عنه يسمى امانة - 00:19:15
ولهذا قال جل وعلا الامانة هي التكاليف من اوامر ونواهي وهكذا قوله جل وعلا ان الله يأمرك ان تؤدوا الامانات امانات الدين وامانات الدنيا تؤدى لاية. الامانات لله تؤدى لله وامنات الناس يؤدى للناس - 00:19:30
ما عندك من الودائع والامانات التي للناس عليك ان تؤديها لهم وحقوق الله امانة عليك ان تؤديها لله سبحانه وتعالى. على ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول جل وعلا في المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعتيقهم يرعونها يرون العهود والامانات حتى تؤدى كما شرع الله - 00:19:47
ومن الامانة التواصي بالحق والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالغفلة من اسباب الهلاك لكن مع التواصي والتناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكثر الخير ويقل الشر ويتعلم الناس ويتفقهون - 00:20:09
ويعين بعضهم بعضا على الخير كما قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب فوصيتي لكم ايها الاخوة في النفس تقوى الله - 00:20:24
استقامة على دينه والحرص على اداء الامانة التي هي طاعته وتوحيده والاخلاص له واداء حقه هذا هو هذا هو طريق السعادة هذا هو طريق النجاة هذا هو الاسلام والايمان والهدى ان نعبد الله وحده وان نؤدي حقه على ما دل عليه القرآن العظيم - 00:20:39
والسنة المطهرة هذا هو دين الله توحيده وطاعته والاخلاص له واداء ما اوجب وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى. والوقوف عند حدوده في جميع الاحيان في شدته في شدة الشدة والرخاء في صحتك ومرضك في الغيب والشهادة في جميع الاحوال - 00:20:56
عليك ان تتقي الله وان تعبده وحده في طاعته اوامره وترك نواهيه. عن اخلاص له سبحانه وعن متابعة صادقة لرسوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يمنحنا واياه الفقه في دينه وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يمنحنا واياكم اداء الامانة - 00:21:15
الوجه الذي يرضيه اينما كنا وان يعيننا من مضلات الفتن انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اعظم الله لكم المثوبة - 00:21:35
ونفع بعلمكم وعملكم كيف يكون اداء الفرائض امانة الامانة الاخلاص فيها واعدائها كما شرع الله فيصلي كما امر الله ويصوم كما امر الله ويحج كما امر الله ويزكي كما امر الله هكذا تؤدى الامانة على الوجه الذي شرعه الله يصلي بالطهارة والخشوع - 00:21:54
الطمأنينة في المساجد مع الامام كما امر الله يصوم يحفظ صيامه كما امر الله يزكي عن ما اعطاه الله من المال ويعطيه المستحق على كما امر الله. ويحج كما امر الله وهكذا في جميع الاصول. يأمر - 00:22:19

بالمعروف وينهاهم كما امر الله يصل ارحامه ويبر والديه كما امر الله. يجاهد كما امر الله الى غير ذلك. نعم امانة تربية الابناء والزوجة من الامانات التي فرط فيها كثير من الناس. فهل من كلمة - 00:22:34

وهذا ايضا من المهمات العناية بالاولاد والاهل جل وعلا يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس وقال الله لنبيه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:22:52

الامير وهو السلطان ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته الواجب على الرجل ان يعتني باولاده واهل بيته ينصحهم ويوصيهم بالخير ويعلمهم ويرشدهم ويتعاون معهم على البر والتقوى. هذا هو الواجب عليه. اين - 00:23:10

وليحذر اهمال اهله او اولاده او من تحت يده من ايتام او خدم او غير ذلك. يجب ان يعلمهم ويرشدهم وينصح لهم ويأمرهم بالخير وينهاهم عن الشر ويؤدب من استحق التعذيب. نعم - 00:23:27

البر والصلة للارحام والجيران من الامانات. فكلمة في ذلك. نعم. على المؤمن ان ينصح لاخوانه وجيرانه يقول الله لي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول يقول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي قربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى - 00:23:44

فاوصى بالجار القريب والجار البعيد لابد الاحسان اليه وقيام بحقه ومن الاحسان اليه امره بالمعروف ونهي عن المنكر وتعليمه وتفقيه في الدين وارشاده ومواساته حتى يقوم بالحق ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم دياره - 00:24:07

لفظة فليحسن الى جاره الواجب العناية بالجار وتفقيه وتعليمه والاحسان اليه ودعمه مساعدته اذا كان فقيرا حسب الطاقة لا يهمل الجار بل يجب اكرامه والاحسان اليه وكف الاذى عنه ومن اكرامه والاحسان اليه - 00:24:27

ان تأمره بالمعروف وان تنهى عن المنكر وان تعلمه ما يجهل. حتى يستقيم على دين الله تفريط بعض الناس في امانات اعطاء العمال حقوقهم ورواتبهم فهل من وصية يجب على العمل لديه عمال ان يعطيهم حقوقهم في اوقاتهم - 00:24:46

يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بثم غدر يعني عهد ثم غدر ورجل باء حرا فاكل ثمنه - 00:25:08

ورجل استأجر اجيرا فاستوباه منه ولم يعطيه اجرا يجب على طاعتها عند نهاية المدة المشروطة وليس له التأخير ولا مماطلة يجب ان يؤدى للعامل حق لان في حاجة لهذا الحق هو واهله - 00:25:25

من تحت يده فالواجب على مستأجر سواء كان فردا او شريكة او دولتنا الواجب يتطاول وجرى حقه والعناية بهم كل من انتهت المدة التي عقدوا عليها بالشهار او بعينه يعطى من حقوقه. نعم - 00:25:43

امانة تبليغ الدعوة من الامانات التي فرط فيها كثير من الناس. فما نصيحتكم يجب على العلماء اي يعدوا ما اوجب الله عليه من دعوة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:26:02

الله يقول ادعوا الى سبيل ربه بالحكمة. وجادلهم بالتي هي احسن قال اهل العلم ان يؤدوا ما اوجب الله عليه من الدعوة الكبير وارشاد الناس وتفقيه في الدين كله على حسب - 00:26:18

وعلى المسؤولين ان ان ينظموا هؤلاء الدعاة ويوجهوهم الى الجهاد المحتاجة من القرى والانصار حتى يؤدوا هذا الواجب على العالم ان يؤدي هذا الواجب وعلى المكلف بالدعوة ان يؤديها الواجب - 00:26:34

وان يحرص على ابلاغ الناس ما اوجب الله عليهم وما حرم عليهم وان يصبر حتى يؤدي هذه الامانة. وعلى ولاة الامور ان يلزموا بذلك وان يختاروا بالدعوة منه من هم اهل له - 00:26:49

الاخلاص الموظف في وظيفته يعد من الامانة؟ لا بد لا شك انه من من الامانة اخلاصه في العمل وعدم خيانته. وان يؤدي الواجب في العمل هذا من العمل. وليحذر الخيانة في ذلك. والتساهل والتساهل عن واجبه - 00:27:02

يجب عليه ان يؤدى الواجب في امانة في اي عمل كاتب في كتابته والنجار في تجارته والبنا في بناءه والوزير في وزارته الى غير

ذلك يجب ان يؤدي الامانة وينصح والا يفرط - 00:27:19
وان لا يرتاح الله المستعان سماحة الشيخ لدي مبلغ من المال لايتام وقد وضعته في خزنتي ولا يعلمون عنه شيئا. وهو كامانة حتى يكبروا ثم يدفعه اليهم هل تجب عليه الزكاة؟ وهل ابلغهم به؟ واخاف ان يضيع منهم فما رأيك جزاك الله خيرا - 00:27:31
الواجب على من لديه الايتام او معتوفين او سفهاء ان ينميه او يدفعه الى ما ينميه. حتى لا تأكله الصدقة من التجر ولا يعطي من يتجه فيه حتى ينمو ولا تأكله الصدقة - 00:27:54
والواجب اخراج الزكاة كل سنة لك من النقود كل سنة وخاصة اما اذا كان عقار ما في زكاة اذا كان ما اوجب للبيع انما هو لا هم يستغلونه لكن اذا كان النقود - 00:28:14
لابد ان تؤدى الزكاة على الولي ان يؤدي زكاة الايتام وعليه ان يعطيه لمن يعمل فيه حتى لا تأكله الصدقة. سواء عمل في هو او عمل في غيره. هم حضرت في التشهد الاخير سلام الامام واكملت الصلاة فهل اجهر في الركعة الاولى والثانية؟ والثانية ام انها سر - 00:28:26
ادركت ركعتين الى ان تكسب الركعتين من عشها مثلا فانهما اول صلاتك ما تقضيه هو اخر صلاتك ليس فيه جهر هذا هو الصلاة ما ادركه المأموم واول صلاته مع الامام - 00:28:49
لكن لو انك ادركت واحدة ثم قلت تقضيها تقضي الثلاث فانك تجهر في الاولى من الثلاث لانها مع الجار هي الثانية لك والثالثة هي محل السر في العشاء ولو فاتك الفجر تقضيها وتجهر في الفجر - 00:29:09
او فتلك المغرب تقضي المغرب والتجربة الاولى والثانية كما لو صليت معمل لكن جهرا لا يؤذي من حوله ان كان حولك احد. من المصلين وغيرهم جهر خفيف حتى لا يتأتى يتأتى لا يتأتى يتأثر به احد يعني لا تشوش ممن حولك - 00:29:28
الذاكرين او مصلين نعم هل يجوز لي تخصيص زيارة لقبر احد اقاربي مثل والدي او اخي؟ وهل الميت يعرف من يزور قبره يوم الجمعة يوم الجمعة او عشيتها ما صحة ما ورد في ذلك - 00:29:46
زيارة القبور سنة يقول صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها ذكركم الاخرة هي سنة مؤكدة للرجال لانها تذكر بالموت وتذكر الاخرة وفيها احسان للميت وكان النبي يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الجار من المؤمنين - 00:30:04
مسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين والسنة زيارة القبور بين وقت مؤاخذ حتى يتذكر الموت يتذكر الاخرة والجنة والنار - 00:30:23
واذا خصص بعض الايام اللي يفرح فيها الزيارة كالخميس او الجمعة لانه افرغ له ولا ما لها وقت معين؟ في اي وقت تزور لكن على حسب قدرتك وفراغك في يوم الخميس والجمعة في السبت والاحد في اي وقت في الليل في النهار كله طيب - 00:30:38
واذا سلمت على ابيك خاصة او امك او نحو ذلك تدعو له زيادة مع الدعاء للاموات جميعا سلم على القبور جميعا وتدعو لهم وتخص اباك او اخاك او امك او نحن بدعوة اذا وقفت على قبره - 00:30:56
وهذا ينفع الميت الدعاء ينفع الميت لكن النساء ليس ليس لهن زيارة القبور لانهن عورة فتنة لهذا نهينا عن جلالة القبور استقرت الشريعة على نهي يقول صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله سيارة القبور - 00:31:11
فالنساء لا يزرن واما الرجال سدى في حقهم زيارة القبور في الليل او في النهار واذا جارها قالوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله لملاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:31:27
يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين سواء كان في الليل او في النهار نهى ان الرسول زار القبور في الليل والنهار عليه الصلاة والسلام اما كل بيت يشعر بالزائر ما عليه دليل الله اعلم - 00:31:42
فجاء عليه دليل يدل على انه يشعر به لكن ينتفع ينتفع بهذه الزيارة بالدعاء له والترحم عليه ينتفع بذلك نعم رجل نعم في بعض الروايات انه اذا مر على قبر وكان يعرفه في الدنيا انه - 00:31:54
ترد عليه ولكن بسنده مقال وقد جوده بعض اهل العلم قال ما من قد يزول اخله كان يجب الدنيا فيسلم عليه لرد الله عليه حتى يرد

لكن في سند بعظ النظر المقصود ان الزيارة المشروعة سواء علم بك او لم يعلم بك - 00:32:10
مشروعة لك وفيها اجر لك وفي نوع نفع للموتى. سواء علموا او لم يعلموا. نعم اعظم الله لكم المثوبة. رجل لا ينكر وجوب الصلاة ولكنه يتهاون ويتكاسل في ادائها في المسجد في الجماعة. فما هو حكمه؟ وهل هو من المنافقين - 00:32:29
واجب عليه الحذر لان هذه من صفة منافقين ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق او مريض فالواجب الحذر من صفات المنافقين يصلي مع الجماعة يبتعد عن صلة اهل النفاق. نعم - 00:32:46
في زماننا قل التراحم والتعاطف بين الناس. واصبحوا لا يتأثرون بالندوات والمواعظ. فما اسباب هذا اطال الله بقاءكم هذه من المصائب العظيمة المصائب العظيمة واسبابها كثرة المشاغل قسوة القلوب المعاصي والاشتغال بالدنيا وجمعها وكثرة جلساء السوء - 00:33:02
وقلة العلم كل هذه اسباب قلة العلم كثرة السوء قربة الاسلام قلة من يذكر بذلك كثرة مشاغل الدنيا الى غير لذلك فالواجب على المؤمن ان يعتني بامر الاخرة وان يكثر من قراءة القرآن وان يتدبر ويتعقل وان يحرص على صحبة الصالحين صحبة الاخيار - 00:33:26
حتى يستغيث حتى يرق قلبك حتى ينتفع هذه الدار دار البلاء دار الإمتحان قد يبتلى بجلساء السوء الواجب الحذر ان يحرص على صحبة الاخيار وان يعتني القرآن ويكثر من تلاوته حتى يخشع قلبه حتى يليق قلبه حتى ينتفع - 00:33:48
اه سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا نحبكم في الله واسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمرك ويحسن عملك وبعد ان لي صديق لا يصلي ويصاحب قرناء السوء ونصحته ونصحوه اصدقاء - 00:34:09
قال لكن دون جدوى فاولا ارجو ان تدعوا له بالصلاح وهل يجوز لي ان اهجره واتجنبه؟ وهل يجوز ان ابلغ بعض مشاكله للجهات المسؤولة وهل علي اثم ان تركته ترك الصلاة كفر اكبر اللي ما يصلي كفر اكبر ولو ما جاهد الوجوب على الصحيح اما اذا جاحد الوجوب كفر عند جميع اهل العلم لكن اذا تركها تهاونا - 00:34:26
الم يجحد الوجوب فهو كافر ايضا في اصلح قول العلماء لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك والصلاة وقوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:34:54
فاذا وقع ذلك من احد تنصحه خوفه من الله تقول هذا حرام عليك ويجب عليك الصلاة مع المسلمين والحذر من تركها تنصحه واذا لم لم ينتفع يستحق الهجر واستحق الرفع الى الجهات المسؤولة حتى يعاقب - 00:35:06
فلن تنفع به النصيحة يستحق الاجر والرفع الى ولاة الامور حتى لا يهلك نعم سماحة الشيخ ما حكم الصدقة على امرأة فقيرة لا دخل لها ثابت؟ بل تعتمد على صدقات الناس ومع ذلك فهي تستخدم خادمة في بيتها علما بان لها - 00:35:23
بنات كبار يخدمونها فما حكم ذلك؟ اذا كان ليس لها دخل يقوم بحالها تعطى من الصدقة اذا لك اذا كان ليس لها دخل والتطرف الى الخادمة لكبر سنها او مرضها او لغير هذا من الاسباب - 00:35:44
المقصود اذا كانت ليس عندها ما يقوم بحالها من اسباب او تركة او راتب فانها تطلع من الزكاة. نعم ما صحة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال خير الاسماء ما حمد وعبد وهل اسم ملاك من الاسماء المحرمة - 00:35:59
خير الاسماء ما عبد وهم من هذا لا اعرف له اصلا لكن يقول صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن هذا هو احب الاسماء الى الله. كان يحب الاسم الحسن عليه الصلاة والسلام - 00:36:20
بل الواجب على المؤمن ان يحذر الاسماء المحرمة كالتعبير لغير الله عبد النبي عبد فلان هذا ما يجوز. التعبير يكون لله وحده. او يختار الاسماء الاخرى كصالح ومحمد وسعد وسعيد وسيد ونحو ذلك - 00:36:35
اسمع السؤال ايش؟ اعيد السؤال. ما يصلح للنساء لان الملاك ملاك من الملائكة يصلح للرجل مما يسمى جبريل وميكائيل لا بأس. اما المرأة ما تسمى باسم الملائكة نعم رجل رظع من زوجته لمدة ستون يوما رظعات مشبعات فما حكمها بالنسبة له؟ والحال هكذا علما بان له منها اولاد - 00:36:54

منها وهو كبير وهي زوجة الله ما تحرم عليها لان رظاء الكبير ما يحرم على الصحيح لكنه قد اخطأ ما ينبغي لهذا ما ينبغي ان يكون شبهة الواجب عليه انه يترك هذا الشيء يحذر الشبه - 00:37:20

والمحبة والمودة والمجاهدة ما تكون بهذا. لا لا يشرب حليبها. لان بعضها لم يرى يراها تحرم عليه بذلك والصواب انها لا تحرم عليه لكنه قد فعل ماذا ينبغي بل يشرب حليب زوجته - 00:37:38

اما اذا ثبت اما حين يكون الصغير قبل ان يفصل من مظع منها المرأة رظى عن الكبير خمس مرات يكون تحرم عليه. كانت متزوجة تطلق منه اذا ثبت انها قد وضع منها حال كونه صغيرا قبل قبل - 00:37:53

السنتين قبل ان يفطم وضع منها خمس مرات او اكثر فانه لا يحل ان يتزوجها بعد ذلك سر ام له اللهم اكون معه زوجة له ومعها وحامد يعني هذا اللبن من اولاده ثم يشرب من لبنه هذا لا ينبغي - 00:38:09

الا فيه مخاطرة فلا ينبغي ان يفعل لكن لا تحرم عليه. لو فعل هذا ما تحرم عليه لكن تركه هذا هو الذي ينبغي. نعم رجل ختم القرآن الكريم وقام بالدعاء خارج الصلاة. فهل فعله صحيح - 00:38:26

الامر واسع ان دعا عند الختمة وفي الصلاة او ختم خارج الصلاة الامر واسع. اذا ختم في الصلاة يدعو في الصلاة. واذا ختم خارج الصلاة يدعو خارج الصلاة. هذا هو المعروف عن السلف الصالح - 00:38:41

نعم ما حكم اجر كثير من المسلمين لصلاة الفجر واداؤها بعد طلوع الشمس وهل يعتبر هذا من عدم اداء الامانة؟ هذا منكر عظيم هذا منكر عظيم الكل يتعمد تأخيرها الى طلوع الشمس هذا كفر عند جمع من اهل العلم - 00:38:53

لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك الصلاة جمعنا لم يقولون من تركها حتى خرج وقت كفر يتعمد ذلك ترك الصلاة اذا حتى يخرج وقتها او يترك العصر حتى تطيب الشمس - 00:39:13

او الفجر حتى تطلع الشمس هذا منكر عظيم وكفر لقوله بين الرجل وبين الكفر والشرك والصلاة ويقول بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ويقول عبد الله بن شقيع العقيلي رضي الله عنه لم يكن اصحاب عدنا شيئا ترك الكفر الا الصلاة. شأنها - 00:39:28

فالواجب الحذر من هذا العمل السيء. بعض الناس والعياذ بالله يرشد الساعة على وقت العمل. يخفي الصلاة الى بسعة سبع ثمان بعد هذا منكر عظيم وكفر عند جمع من اهل العلم - 00:39:51

فيجب التوبة من ذلك والحذر من ذلك. نسأل الله العافية سماحة الشيخ جزى الله سماحة شيخنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:40:05